

## تفسير السمرقندي

. @ 119 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إلا نعمة منا حين لم نغرقهم .  
ويقال معناه لكن رحمة منا بحيث لم نغرقهم ! 2 2 ! يعني بلاغا إلى آجالهم \$ سورة يس 45  
- 47 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! من أمر الآخرة فاعملوا لها ! 2 2 ! من أمر  
الدنيا فلا تغتروا بها .  
وقال مقاتل ! 2 2 ! لكيلا يصيبكم مثل عذاب الأمم الخالية ! 2 2 ! يعني واتقوا ما  
بعدكم أي من عذاب الآخرة والأول قول الكلبي .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني لكي ترحموا فلا تعذبوا .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! مثل انشقاق القمر ! 2 2 ! يعني مكذبين وهذا جواب لقوله عز وجل  
! 2 ! 2 ! الآية .

ثم أخبر عن حال زنادقة الكفار فقال عز وجل ^ وإذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله  
يعني تصدقوا من المال الذي أعطاكم الله عز وجل ! 2 2 ! على وجه الاستهزاء منهم ! 2 ! 2  
يعني في خطأ بين .  
قال بعضهم هذا قول الكفار الذين أمرهم بالنفقة .  
وقال بعضهم هذا قول الله تعالى يعني قل لهم يا محمد ! 2 2 ! وروي عن ابن عباس مثل هذا  
\$ سورة يس 48 - 52 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني متى هذا الوعد الذي تعدنا به يوم القيامة ! 2 2 ! بأنا  
نبعث بعد الموت فيقول الله تعالى ! 2 2 ! بالعذاب ! 2 2 ! يعني لا خطر لإهلاكهم فليس إلا  
صيحة واحدة ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر الياء والخاء وقرأ نافع  
! 2 ! 2 ! بنصب الياء وسكون الخاء .  
وقرأ الكسائي وعاصم في رواية حفص